

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل  
السياسات الأمريكية في غرب آسيا



# السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 08-08-2022

حتى 14-08-2022

# السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 2022-08-08 حتى 2022-08-14



## تقرير المؤشرات الأسبوعية

البلد	نسبة التركيز العام	نشاط الأصيل	نشاط الوكيل	سياسي	عسكري وأمني	اقتصادي ومالي	اعلامي واجتماعي
سوريا	28%	18%	82%	29%	65%	0%	6%
الكيان المؤقت	23%	18%	82%	43%	57%	0%	0%
فلسطين	18%	18%	82%	41%	55%	0%	5%
ايران	13%	56%	44%	69%	31%	0%	0%
لبنان	10%	33%	67%	42%	50%	8%	0%
العراق	5%	83%	17%	83%	17%	0%	0%
اليمن	2%	100%	0%	50%	0%	0%	50%

النسبة العامة	100%	47%	53%	51%	39%	1%	9%
---------------	------	-----	-----	-----	-----	----	----

### أولاً: لبنان

بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 10% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

### المؤشرات:

○ تباشر السفارة الامريكية دوروثي شيا بشكل شخصي عملية الاشراف على تشديد الحصار الاقتصادي والغذائي على لبنان، وتتلقى تقارير يومية عن حركة المرفأئ البحرية والجوية والمعابر البرية، فضلاً عن تفاصيل مملة حول النشاطات الاقتصادية وحركة الاستيراد المرتبطة بالحاجيات الأولية المعيشية للمقيمين في لبنان، وقد أثبتت المعلومات أن السفارة شيا أدارت عملية مصادرة سفينة القمح الروسية الشهر الماضي إبان أزمة الرغيف، بتواطؤ كامل من السلطات الأمنية والجمركية في مرفأ طرابلس، فضلاً عن تناغم السفير الأوكراني في لبنان بهذا المجال. وقد وصل الأمر بالسفيرة شيا إلى تحديد ما يسمح للبنان باستيراده من قمح وحبوب ومن أين والنسبة المسموح له استيرادها من أوكرانيا، التي ضاعفتها شيا إلى 81% من الحبوب الأوكرانية، علماً أن لبنان كان يستورد في ربع القرن الأخير أقل من 50% من حبوه من أوكرانيا والباقي موزع على روسيا ومصر.

○ انتقدت الولايات المتحدة والكيان المؤقت بشكل غير رسمي الإحاطة الموجزة التي تقدم بها مكتب منسقية الامم المتحدة في لبنان حول تطبيق القرار 1701 الذي اعتبره تقريراً يحايي حزب الله والدولة اللبنانية، مما يؤشر بأن الطرفين قد يتصرفان عشية التمديد لمهمة اليونيفيل آخر الشهر الحالي كما تصرفا في السنوات الـ 16 السابقة، حيث كان يسبق جلسة التمديد إما:

1. حدث أمني غامض بأسلوب الـ (covert action) في منطقة جنوب نهر الليطاني يتم استثماره إعلامياً لإدخال تعديلات على مهام وقواعد اشتباك اليونيفيل.
2. تقرير ملفق حول أنشطة لحزب الله والمقاومة في منطقة جنوب النهر يجري تضخيمها بحملة إعلامية كبيرة ومنسقة محلياً وعالمياً ودولياً، بهدف الضغط على أعضاء مجلس الأمن ومحاولة زج تلك التعديلات المتعلقة بالمهام وقواعد الاشتباك في قرار التجديد.

ولفت في هذا المجال توصية لمعهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى في ورقة تحليل سياسات أصدرها الأسبوع الماضي دعت إلى: "عدم ترك الأزمات السياسية والاقتصادية في لبنان تأخذ الأسبقية على الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأمم المتحدة لتجنب حرب كارثية، ولا يزال إصلاح مهمة "اليونيفيل" الخيار الرئيسي رهن تصرفها".

#### ثانياً: الكيان المؤقت

بلغت نسبة التركيز على الكيان المؤقت هذا الاسبوع: 23% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

#### المؤشرات:

○ في تقدير معهد السياسات والاستراتيجية العبري، أعده المسؤول الأسبق لقسم الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية الكولونيل جنرال عاموس غلعاد وفريق عمله تحت عنوان "اختبار الردع الاستراتيجي"، أعتبر أن عملية "الفجر" أعادت تأسيس قوة الردع "الإسرائيلية" بطريقة تظهر أيضاً على ساحات أخرى، لكنها لا تغير الإطار الاستراتيجي العام، أو سلوك الجهات الفاعلة على المدى المتوسط إلى الطويل في قطاع غزة أو في المنطقة، وقد أوصى غلعاد صانع القرار في الكيان المؤقت بالتالي:

1. على الحكومة والمؤسسة الأمنية العمل على الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي ومنع الاستفزازات التي من شأنها أن تسمح لحماس بتوحيد الساحة الفلسطينية تحت العلم الديني، بالإضافة إلى ذلك، يجب على إسرائيل أن تتصرف بطريقة مركزة ضد البنية التحتية لحماس في يهودا والسامرة (الضفة الغربية).
2. التأكيد على مركزية مصر في التوسط لوقف إطلاق النار وإنصافها في النظامين الإقليمي والدولي، وعلى إسرائيل أن تعرب عن دعمها وأن تعمل على تعزيز موقف مصر في واشنطن وأوروبا في ضوء أهميتها المتزايدة لمصالح إسرائيل السياسية والأمنية.
3. لم تتغير استراتيجية إيران الإقليمية والنووية الشاملة أو تتأثر مادياً بنتائج العملية، ولقد نجحت إيران في التمييز بين تحركاتها في المنطقة وتحركاتها النووية، ولم تشعر بالتهديد الذي قد يتطلب منها إعادة النظر في استراتيجيتها الشاملة.

4. يجب على إسرائيل أن تستمر في الحفاظ على تنسيق استراتيجي وثيق مع الولايات المتحدة في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية، في أي سيناريو (توقيع اتفاق نووي جديد/ نسف المفاوضات والتقدم الإيراني في المشروع النووي)، يجب على إسرائيل تنسيق تحركاتها السياسية أو العملياتية مع واشنطن، والتقدم بسرعة في عمليات بناء القوة لإنشاء قدرات عسكرية للتعامل مع التهديد النووي.
5. يجب على إسرائيل أن تسعى جاهدة للتوصل إلى اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة بشأن ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وتوزيع أرباح الغاز بطريقة تتوافق مع مصالح البلدين، ليس لدى إسرائيل مصلحة في شن حملة عسكرية عالية التكلفة ضد حزب الله (خاصة بالنسبة للبنان)، ومع ذلك لا يمكن لإسرائيل أن تستسلم لإملاءات حزب الله التي تنحرف عن سياق الاتفاق المعني، والتي سيتم تفسيرها وتقديمها على أنها استسلام، وستؤدي إلى إلحاق الضرر بالردع الإسرائيلي ومصالحها الأمنية والاقتصادية.

### ثالثاً: سوريا

بلغت نسبة التركيز على سوريا هذا الاسبوع: 28% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

#### المؤشرات:

- تكتيكات وأنماط عمل جديدة بات تنظيم داعش يعتمدها منذ أسابيع في مناطق عملياته في البادية السورية والريفين الشرقي لحمص والغربي لدير الزور، وصولاً إلى الطبقة والريفين الجنوبي للرقعة والشرقي لحماه، وتخالف هذه التكتيكات ما كان يعتمده التنظيم عادة من أساليب في عملياته التي تندرج تحت عنوان "جهاد النكاية"، وتشير المؤشرات إلى الملاحظات التالية التي تقوي الاحتمال بأن التنظيم بصدد إحداث نقلة نوعية في عملياته القادمة في شرق ووسط سوريا:

  1. اعتماد الانتشار على شكل بقع مستقلة تنفذ كل بقعة منها برنامج عملياتها المحدد.
  2. الاستخبارات الميدانية والاستطلاع الدقيق للأهداف التي جرت مهاجمتها في الاسبوع الستة الماضية وهو ما يؤمن المباغتة وسرعة التعرض، فضلاً عن سهولة الاشتباك أو الاستهداف ثم الانسحاب إلى البيئات الحاضنة.
  3. العمل بسهولة في ومن المناطق الحضرية من خلال خلايا نائمة أو قطعان من الذئاب المنفردة.
  4. استهداف أهداف مادية وبشرية وأفراد محددين ومعروفة تبعيتهم جيداً من قبل المهاجمين، والتخلي عن أسلوب الاستهداف العشوائي الذي كانت تنفذه داعش منذ سقوط آخر معقلها في الباغوز.
  5. استخدام الأسلحة الفعالة والمناسبة التي تحقق أهداف التعرض أو الهجوم أو الاغتيال، وفي ثلاث حالات تمت الاستفادة من معلومات استخباراتية ميدانية فورية أو في الوقت الحقيقي في حالات الاشتباك أو الانسحاب.
  6. التركيز على خلخلة نظام المواصلات العسكرية واللوجستية بين القطعات السورية والحليفة المنتشرة في معظم البادية السورية من ريف حمص الشرقي إلى دير الزور.

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 13% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

#### المؤشرات:

- القيادة المركزية الأمريكية: "تم نقل انظمة المدفعية الصاروخية العالية التنقل (HIMARS) خلال تمرين الاستعداد للانتشار في حالات الطوارئ في الكويت<sup>1</sup>".
- كل المؤشرات ترجح بقوة عودة البحرية الصهيونية إلى سياسة التحرش بالسفن الإيرانية، وآخر تلك الأحداث محاولة زوارق مجهولة الهوية (أجبرتها حامية المدمرة جماران على الانسحاب) مهاجمة سفينة شحن مدنية إيرانية في البحر الأحمر الأسبوع الماضي.
- أوصى معهد Gatestone الأمريكي للسياسات الدولية الذي يهيمن عليه المعارضون الإيرانيون التابعون لنظام الشاه إلى:
  1. عدم جعل المفاوضات النووية تحول دون الاهتمام بكارثة حقوق الإنسان المتزايدة في إيران.
  2. بذل المزيد من الجهود للحد من أنشطة إيران في أوروبا، حيث حكومتهم تنشر الدعاية وتجمع الأموال وتضطهد نشطاء المعارضة بل وتخطط لهجمات إرهابية.

#### خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 5% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

#### المؤشرات:

- ذكرت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف في إفادة حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة قدمتها للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي، أن "الأطراف السياسية الكردستانية فيما بينها، وأن التيار الصدري والإطار التنسيقي بصفتها أكبر قوتين شيعيتين في العراق، وصلوا جميعاً إلى طريق مسدود، وأن أميركا تريد من كل الأطراف العراقية أن تتحمل بالتساوي مسؤولية تشكيل الحكومة العراقية".
- يظهر من هذا المؤشر الهام أن الأميركيين باتوا مقتنعين بعد التجربة التي عايشوها والتي استمرت 10 أشهر، بأن الحل الأمريكي لا يمكن تسويقه بأن الاستعصاء السياسي في العراق لا يمكن حله إلا بالتفاهم مع الإطار التنسيقي وإيجاد صيغة تفاهم ثلاثية (شيعية - كردية - شيعية)، وهذا الكلام يناقض دعوات الصقور في الادارة الامريكية إلى الاستمرار في الحالة الراهنة حتى استرجاع ما يسمونه "الانتخابات المسروقة وإزالة مفاعيل الانقلاب المدعوم من إيران".

<sup>1</sup> تنويه: نظراً لقرب الأراضي الإيرانية وصغر مساحة الكويت فإن المرجح أن هذه الأنظمة التي يبلغ مداها الأقصى 300 كيلومتر موجهة إلى أهداف على الساحل الإيراني المقابل مثل حقول النفط الإيرانية القريبة في عبادان وديزفول والتي لا تبعد أكثر من 230 كيلومتر عن العاصمة الكويتية.

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 2% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

## المؤشرات:

○ كل المؤشرات تفيد بأن الادارة الامريكية باتت مقتنعة بأن منصة مسقط هي أفضل المنصات التي يمكن من خلالها إطلاق حوار مفيد وفعال مع اليمنيين، ويبدو أن تفعيل منصة السلطنة من جديد سيكون على حساب المنصة الاردنية التي ستستعمل كقناة خلفية ومنصة احتياطية لحوارات ثنائية أو ثلاثية بعيداً عن الاعلام.

## سابعاً: فلسطين

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 18% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

## المؤشرات:

○ يبدو أن سياسة الفصل والتحريض بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي التي اعتمدها حكومة العدو، مستمرة وتخضع لبرنامج متشعب وخطة متوسطة الأمد، لدق الإسفين بين جمهور الحركتين أولاً ثم الانتقال ثانياً إلى افتعال اشكال كبير بين الطرفين، قد ينطلق من منشأ أمني أو عقائدي وقد يقرن العدو ذلك ببعض التسهيلات الصورية في المجالات الانسانية لمصلحة حماس فقط ستضمن تخفيف الضغط الاقتصادي والسماح بتخفيف القيود عن أهالي غزة والسماح لعمالها بالدخول والعمل في الداخل الفلسطيني المحتل.

البلد	درجة الاهتمام (*)	درجة التركيز (**)	جهة التركيز (***)
لبنان	عالية	متوسطة إلى عالية	الولايات المتحدة - الكيان المؤقت - اليونيفيل
الكيان المؤقت	عالية	عالية	مصر - ايران - حزب الله - حركة الجهاد الاسلامي
سوريا	عالية	عالية	داعش
ايران	عالية	متوسطة إلى عالية	الولايات المتحدة - الكيان المؤقت
العراق	متوسطة إلى عالية	متوسطة	الولايات المتحدة
اليمن	عالية	عالية	الولايات المتحدة - سلطنة عمان - الاردن
فلسطين	عالية	متوسطة إلى عالية	الكيان المؤقت

(\*) المقصود بدرجة الاهتمام هو حجم النشاطات والاعبار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع  
 (\*\*\*) المقصود بدرجة التركيز هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الامريكية تجاه البلد  
 (\*\*\*) المقصود بجهة التركيز هو الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الامريكية تجاه البلد